

الصفة المنيهة وعملها

الصفة المنيهة أو الثابتة أو الملازمة اسم مشتق من لفعل الثلاثي اللازم للدلالة على صفة ثابتة أو ملازمة في الموصوف نحو (شريف) من الفعل (شرف) و(سهم) من الفعل (سهم) و(حسن) من الفعل (حسن) فنقول: محمدٌ حسنٌ خلق و(حسن) صفة منيثة تدل على أن محمدٌ وصف بصفة ثابتة فيه هي الحُسن أو الطلاقة .

اوزان الصفة المنيثة

تختلف اوزان الصفة المنيثة باختلاف اوزان الافعال التي استقت منها . فاذا كان الفعل على وزن (فعل) اجاءت الصفة المنيثة منه على ثلاثة اوزان هي :-

- ١- أفعل فعلاء ؛ يدل كلا الوزنين على (لون) أو (هلية) أو (عيب) نحو أبيض ببطاء من الفعل (بيض) وأكل كحلاء من الفعل (اكل) و(أحمر عمياء من الفعل (عجب) .
 - ٢- فعلان فعلى ؛ يدل كلا الوزنين على (خلو) أو (امتلاء) نحو عطشان وموئنه عطشى من الفعل (عطش) ، و(غضبان وموئنه غضبان) من الفعل (غضب) ، و(سبعان وموئنه سبعا) من الفعل (سبع) .
 - ٣- فَعْلٌ فَعْلَةٌ ؛ يدل كلا الوزنين على (فرح) أو (هزن) نحو (فرح) وموئنه (فرحة) و(ضجر) وموئنه (ضجرة) . ومغليها على التوالي ؛ فرح و ضجر .
- ونلاحظ ان أفعال هذه الصفات هي ثلاثية لازمة ووزن كل فرح (فعل) نحو (بيض) و(حلم) و(عجب) و(غضب) و(سبع) و(فرح) و(ضجر) .

أما اذا كان الفعل على وزن (فعل) اجاءت الصفة المنيثة منه على اوزان أشهرها :-

- ١- فَعِيلٌ ؛ نحو (جميل) و(قليل) من الفعلين (جمل) و(قل) .
 - ٢- فَعْلٌ ؛ نحو (طلق) و(سهم) من الفعلين (طلق) و(سهم) .
- نحو: الحبيب طلق لسانه .

- ٣- فَعَلَ ؛ نحو (كَمَن) و (بَطَلَ) من الفعلين : (كَمَن) و (بَطَلَ) .
- ٤- فَعَّال ؛ نحو (جَبَّان) و (امْرَأَةٌ جَهَّان) أي عفيفة .
- ٥- فُعَّال ؛ نحو : (فُعَّاد) و (فُرَّات) و (شُجَاع) .
- ٦- فَعَّلْ ؛ نحو : (ضَلَّب) و (خَلَّق) ، نحو : زَيْدٌ ضَلَّبٌ .

مراسته .
 وواضح ان أفعال هذه الصفات هي ثلاثية لازمة ووزن كل

فعل (فَعَّلْ) .
 تصاغ الصفة المستببهة على وزن (فَعَّلْ) اذا كان الفعل ثلاثي للوزن
 على وزن (خَعَّل) نحو (لَيْتِي) من الفعل (لَانَ) و (طَيَّب) من الفعل
 الثلاثي (طَاب) .

عمل الصفة المستببهة

تعمل الصفة المستببهة فيأتي الاسم بعدها على ثلاث حالات اعرابية

- هي :-
- ١- اذا كان محمول الصفة المستببهة مرفوعاً نحو : الأسدُ سريعٌ
 وثيبُهُ ، ونقول : (المحيطُ بجيدُ عَوْرَةٌ) فيعرب (وثيبٌ) و (عَوْرَةٌ)
 فاعل للصفة المستببهة مرفوع بالصلة .
- ٢- اذا كان محمول الصفة المستببهة محلياً (أَل) نحو : البحرُ جيدُ
 العوْرُ ، فالعوْرُ يعرب مضاف اليه .
- ٣- اذا كان محمول الصفة المستببهة منصوباً نحو : البحرُ جيدُ عَوْرًا
 ف (عَوْرًا) يعرب متميزاً منصوباً .

مثال في الاعراب

- ١- الخَطِيبُ طَلَّقَ لِسَانَهُ
 الخَطِيبُ ؛ جيداً مرفوع وعلاوة رفعه الصفة الظاهرة حَوْقَ آفَرِهِ .
 طَلَّقَ ؛ صفة مستببهة مرفوع وعلاوة رفعه الصفة الظاهرة حَوْقَ آفَرِهِ .
 لِسَانَهُ ؛ حائل للصفة المستببهة مرفوع وعلاوة رفعه الصفة الظاهرة حَوْقَ آفَرِهِ
 وهو مضاف والحال صيغته متعل بمثل في محل ميم مضاف اليه .

صغ من الاعمال الآتية صفات مشبهات ذكراً أوزانها وأوزان

وزن فعلاً	وزنها	الصفة المشبهة	أفعالها الفعال
فَعَلٌ	فَعَلٌ	كَرَمٌ	كَرُمَ
فَعَلٌ	أَفْعَلٌ - فَعْلَاءٌ	أَكْهَلٌ - كَهْلَاءٌ	أَكِيلٌ
فَعْلٌ	فَعْلٌ	سَمِعٌ	سَمِعَ
فَعِلٌ	فَعِلٌ - فَعِلَةٌ	ضَجِرٌ - ضَجِرَةٌ	ضَجِرَ
فَعَلٌ	فَعَلٌ	سَهْلٌ	سَهَّلَ

م. د. محمد حسين الكفافي